مرادي أن يرى نغدى زسومى • فتى بدع
فلا تجعل فراغك فى فراغ • فان الع
اعاذ الله من بركتها • **القاضي العلامة السابق المحلي لوجوه العلوم المسمى نصر الدين ابو الفتح ابن عمر النهمي** هو من اجلا العلما وسلاهم مشهود له بالفضل ا
عصره به على الفضول تولى القضا للامام المنصور بالله عبد الله بن
رسول الله ووسع الله في اجله حتى وازر الامام المهدي احمد بن الحسين وظاهر
وجاهد معه وناصره وقد سبقت ترجمه ولده وحيد وقته احسن الى العبد وكان
الحر فريد وقته وشيخ وحده قد سبقت ترجمته ولا ادرى هل ذكرت شيا من
درر كلامه اولا فانها كلمات درر ونفائس غر يقول فيها بعدا بابا شردها • اما
بعد يا بني الزمن ومعاشر اهل اليمن فقد اظلتكم ظلمات الفتن تبدى ما كمن وتظهر
ما بطن وتقلقل ما سكن وتسحب اذيال المحن ولئن اغدقت سحائب ركامها وتراكد
شدف ظلامها فما يريد الله اصلالكم ولا استيصالكم فيما لا يرضى واضراركم انما
يريد ان يبلوكم حتى يعلم المجاهدين منكم والصابرين ويبلو اخباركم وسابق علمه
الاسلوب حتى ان ... فيا امرا تليت عليه الايات فتدبرها وعرضت عليه
الشبهات فانصرح البينات وآثرها وعنت له الشهوات فنهى نفسه عن اهوا
وزجرها وعرف قيمة الحق وارقلت فضحتها ولاى سفينة النجاة ولو ضعف
فركبها انما يذكر اولوا الالباب ثم ساق من الكلم الجوامع والحكم النوافع رحمه الله
الشريف السيد العالم المتكلم فريد الصفات مرجع العلماء في المشكلات ومفزعهم في المعضلات ابو الفتح بن محمد افع
قال السيد الامام العلامه يحيى بن القسم بن يحيى بن الحسن بن ... هاشم
رحمه الله انه اخو السيد البليغ محمد بن صلاح وظاهر كلامه ان هذا اشهر ولدى
العلم ماهر بعلم الاوان وهو من ولد الامام الناصر للحق صاحب التفسير ابو الفتح
بن الحسين الناصر محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن
بن علي بن ابي طالب عليهم السلام مقامه هذا الامر شهير ومنزله في الفضايل خطير
ورد اليمن من الديلم وبدعا ولا يرتاب احد في علمه ولا نسبه
الشيخ المحقق الموفق مكين الدين ابو الفرج بن محمد بارع وقته وانس
زمانه كان قد حفظ المعقولات وتعلق بالفلسفيات حتى برع في ذلك وضاد
لا بالحق ثم تاب واستغفر ورجع الى المذهب الزيدية كثرهم الله وصحب الامام

وفى لحق وعطفته عواطف الرحم فقرا مع الاشتغال به من وراه متوسطة قرأ في
العربية على حي الفقيه العالم العلامة جمال الدين علي بن احمد بن سلامة ولازمه واستفاد منه
وقال رحمة الله عليه قرات على الفقيه الفاضل العالم شرف الدين حسن بن علي الآنسي
في الفقه وكان فقيها حافظا متقنا ثم انه رحمه الله اقبل على مطالعة الكتب المفيدة
وتلاوة كتاب الله ليلا ونهارا وكان جامعا من انواع العباده والصلوة والصيام
وسائر انواع الخير وكان كثير المطالعة والرغبة في العلم والتقاط الفوائد حافظا لما
سقله وطالعه معرا الى احوال اهل البيت عليهم السلام المتقدمين والمتاخرين يحكي
سيرهم على ظهر الغيب ويحفظها وكذلك كانت له مهارة في معرفة المخالفين والفرق الضا
واستيطها بكلي على اخبار الصحابة وقصص احوالهم ومقالات الامه فيهم ومن زاد
الموقف ومن زاد غير ذلك وكان نقالا لاخبار صفين ومن خرج على امير المومنين علي
كطلحة والزبير والخوارج باستيفايها واطلاع كامل بما شاهد • شديد العضب في حق علي عليه
ويقل الدلالات على امامته وجوابات المخالفين فيها ولم يدر حسنه في علم الكلام
وتحقيق اصوله وتحرير السيد العلامة محمد بن يحيى القاسمي وسمع جملا من كتب اهل البيت عليهم السلام
وكان له في تفسير القران وفي اسباب النزول يد قوية وحسن اطلاع كلي وكان تفسير الناصر
الديلمي لا نفارقه واسباب النزول للواحدي وكثير من كتب المتقدمين والمتاخرين وكان
في حكم الناقل لكتاب السيد العلامة حمدان بن يحيى القاسمي من ولد جعفر بن القاسم
بن علي العياني ممن عاصر الامام المهدي لدين الله احمد بن الحسين عليه السلام وكان علامة
في الكلام مطلعا على اقوال اهله ومتبحرا في ذلك ومتقنا غاية الاتقان وكتابه
هذا هو المجموع المشتمل على اقوال الناس وحكاية مذاهبهم **قلت** صرح السيد
جمال الدين ان السيد حمدان من ولد جعفر بن القسم وهو من ولد صنوه سليمان بن القسم
قال السيد جمال الدين وكان لسيدي علي المرتضى شغف بالامام المنصور بالله كلي
وينقل من محاسنه شيا كثيرا ويروي من قصايده واشعاره ما لم يسمع من سواه
وكذلك غيره من الائمة المطهرين الى زمان الامام محمد بن المطهر عليه السلام ولو
ضبط ذلك كان تماما للحدائق • وكان خطيبا مصقعا ماهرا فارسا في الخطب يحفظ
فيها ما لا يحفظه سواه على مثل ما كان اخوه محمد فان اخاه محمدا كان من اخطب
الناس لقد حكى بعض الاهل عنه انه احتاج الى ان يخطب بعدان ساح واعرب
عن هذا الشان واهمل فلما فرغ بعدان اتى بشي بديع خارج عن الوصف قال هذه
من كذا او كذا خطبه وكذلك حكى عن السيد العلامة علي بن المرتضى والده في خطبة خطبها
على مثل هذا الحال • ولما دعا الامام المهدي لدين الله علي بن محمد عليه السلام سار اليه

من علم العيوب
يدعو بغفران الذنوب

العباده

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)